وقاعدته اذا لم يكن كالجزء منها فلا يرد النقض بلام التعريف
لانها كالجزء ولا بلام الابتداء على القول بانها خاصة بالاسما
بل بالمبتدا كما عليه ابن الحاجب وجماعة لان لام الابتداء ان لم
تكن كالجزء اذ تمنع ما قبلها من العمل فيما بعدها جاءت على
خلاف القاعدة وحق ما يختص بالاسما ان يعمل العمل الخاص
بها وهو الجر كما مر وقد لا يعمل ذلك مثل كان واخواتها قوله
لم يلد ولم يولد ان قلت ماضي يلد وَلَدَ وماضي يولد
وُلِدَ بالبنا للمجهول فلم حذفت الواو في يلد وثبتت في
يولد قلت ذكر في الشذور ان القاعدة ان الواو اذا وقعت
بين ياء مفتوحة وكسرة حذفت كقولك في وَعَدَ يَعِدُ وفي
وَزِنَ يَزِنُ قوله وسمي الاسم الخ اي الاسم الاصطلاحي
الذي هو قسيم الفعل والحرف قوله لِسُمُوِّه اي علوه وارتفاعه
او لكونه سمة اي علامة على مسماه والاول مشتق من السمو
وهو مذهب البصريين والثاني من الوسم بمعنى العلامة وهو
مذهب الكوفيين واورد على الثاني بان الحرف والفعل علامتان
ايضا على معناهما واجيب بان علة التسمية لا تقتضي التسمية
او بانهما لما كانا لا يدلان وحدهما لعدم استقلال معناهما
صارا كانهما ليسا علامة اما الحرف فظاهر وكذا الفعل لعدم
استقلال تمام معناه لان فهم النسبة المعينة يتوقف على ذكر
فاعل معين قوله باخباريه وعنه لا يظهر في اسما الافعال

والاصوات

والاصوات فالاولى ان يقول لاستقلال تمام معناه بالمفهومية
ام امير قوله وسمي الفعل اي الاصطلاحي الذي هو قسيم
الاسم والحرف اعني الصيغة المخصوصة كضرب ويضرب و
اضرب قوله باسم اصله اي باسم مدلول اصله ففي كلامه
حذف مضاف وكذا في قوله لان المصدر هو فعل الفاعل
والتقدير لان مدلول المصدر اي الذي هو الحدث هو فعل
الفاعل حقيقة هذا ويحتمل ان يكون المراد بالمصدر في
كلامه فعل الفاعل كما ذكره لا بمعنى الاشتقاق والمراد بالاصل
معناه اللغوي فقوله باسم اصله اي بسبب اسم اصله اي
معناه اللغوي لغرابة الاصطلاحي عنه فان قيل الفعل
الاصطلاحي كما يدل على ما ذكر تم يدل ايضا على الزمان فلم لم
يسم زمانا ومكانا قلنا لا يلزم الاضطراد ولان دلالته على
الحدث اقوى من دلالته عليهما بتغيير الصيغة واذا كان كذلك كان
اقوى والتسمية بالاقوى اولى قوله طرفا بفتح الراء خر الشيء
ولما كان الحرف ليس طرفا بهذا المعنى بين ان المراد بالطرف هنا
ما هو شائنه غالبا بقوله اي ليس مقصودا بالذات واما
بسكون الراء فهو البعض قوله والمركب ثلاثة اقسام ان اراد به
المركب السابق وهو ما دل جزؤه على جزء معناه كما هو الظاهر
من كلامه لان النكرة اذا اعيدت معرفة كانت عين الاولى
اورد عليه المركب الاضافي او المزجي اذا جعلا علمين ليسا